

الذخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
وعليهم اجمعين كتاب التدبير وفي التنبيهات مأخوذ من إدار الحياة ودبر كل شيء ما وراءه
بسكون الباطن وضمها والجارحة بالضم لا غير وأنكر بعضهم الضم في غيرها قال غيره سمي العبد
مدبراً لأنه يعتقد في دبر حياة السيد وقيل لأن السيد دبر أمر دنياه بملكه له في حياته وأمر
آخرته بعقله بموته وهو في الشرع تعليق عتق الرقيق بالموت وأصله الكتاب والسنة والإجماع
فالكتاب قوله تعالى وافعلوا الخير ونحوه والسنة قوله المدير من الثلث وإنعقد الإجماع
على أنه قرينة والنظر في الكتاب وأحكامه فهذان نظران النظر الأول في أركانه وهي اللفظ
والأهل الركن الأول اللفظ وهو ينقسم إلى الصريح والكناية ففي الجواهر